

كيف ترضي بأقدار الله □ - لقاء لايف - م علاء حامد

علاء حامد

انتم عارفين آآ كتاب مدارج السالكين للامام ابن القيم رحمة الله عليه كتاب عزيم اووي في كده آآ يعني مش عارف اقول لكم ايه يعني هو ما فيهوش حاجة مش يعني كله مفید - [00:00:01](#)

كله جميل ولكن آآ اه الواحد كده احيانا في حاجات بتتأسر فيه مسلا لما يبقى في حالة معينة من بيئه مرهق مسلا آآ مهموم بيبقى مشغول شوية نقرأ نفس الحاجة اللي كان بيقرأها قبل كده - [00:00:19](#)

تحس ان هي اثرت عليه ما كانتش مأثرة علي قبل كده يعني لما كان الواحد مش في مش في مود معين الكلام دوت يأثر فيه لكن آآ احيانا بيجي الواحد كده لحظات بيقرأ الكلام بيحس ان هو اية - [00:00:41](#)

هو ده. ده وقته. انا كنت عايزه دلوقتي انا بقول الكلام ده ليه لأن احنا حضرنا قبل كده مع بعض آآ اللي كانوا معندهم في دورة في الحياة كان عندنا درس اسمه المرض الجميل. اكيد كتير منكم سمعه يعني. درس المرض الجميل - [00:00:58](#)

كان بيجي لي عليه كومنتات كتير قوي اللي الناس بتقول لي الدرس ده جه في وقته او اي موضوع الدرس ده جه في وقته هو مش الدرس ده جه في وقته يعني هو هو سبحان الله يعني - [00:01:19](#)

انت اللي كنت في حالة تتلقى الدرس مناسبة حسيت ان الايه ان الدرس دوت اه كان مناسب لك في الوقت دوت. احيانا بيبقى في كلام كده مش بنحسه الا لما نكون في حاجة حاجة له فعلا ماسة - [00:01:32](#)

فهو مش الكلام اللي جه في وقته هو الكلام ده انت سمعته كتير قبل كده بس انت اول مرة اسمعه وانت آآ محتاجه او حاسه او او عايز تلمسه احنا النهاردة - [00:01:50](#)

اغلبنا ان لم يكن كلنا في آآ ابتلاءات متنوعة والمرض منتشر في كل مكان دلوقتي غير الارهاق النفسي غير الهموم غير الاخبار السيئة غير غير حاجات كتير قوي - [00:02:05](#)

خلينا نبدأ الدرس. انا بس مش عايز ادي مقدمة طويلة بس خلينا نبدأ درس على طول بقى. عشان كده انا خلاص هبدأ الدرس. فلازم ابدأ بحمد الله اولا والصلوة والسلام - [00:02:23](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد درس اليوم بعنوان الرضا عن الله - [00:02:37](#)

احيانا الواحد آآ بيقى فيه آآ حاجات بيقرأها في الكتب بيكون قراها كتير قبل كده لكن آآ مرة كده بيجي يقرأ حاجة في الكتاب يحس ان هي جت في وقتها - [00:02:59](#)

زي ما قلت لكم قبل كده هي مش جت في وقتها وانت اللي في حالة الان تستشعر هزا الكلام حاسس به دلوقتي. رغم ان نفس الكلام ده يمكن انت قريته قبل كده - [00:03:18](#)

مرة واتنين وتلاتة وعشرة بس هو الكلام ده المرة دي انا كانني اول مرة اقرأه. كان الاية دي اول مرة اسمعها وده بيفكرني قول آآ لما مات النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة طبعا كانوا في حالة من الانهيار - [00:03:33](#)

حتى جاء ابو بكر الصديق ودخل على النبي، عليه الصلاة والسلام، وقبله في رأسه وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله. ثم خرج الى الناس فوجد عمر في حالة من الهيجان فقال على رسليك يا عمر ثم قرأ - [00:03:53](#)

فقال قوله الشهيرة من كان يعبد محمد سيدنا محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ ابو بكر الصديق قول

الله تعالى افان مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على - 00:04:10

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. الصحابة قالوا ايه؟ قالوا فقرأها فكأنها نزلت الان. يعني كاننا اول مرة رغم ان الاية دي بتتقرا علينا كتير رغم ان احنا سمعناه كتير لكن في مواقف معينة بتلاقي الكلام لما بيجي لك - 00:04:28

تحس ايوة جه في وقته. لا هو طول عمره موجود انت اللي جيت. مش هو اللي جه. انت اللي حالتك الان آآ حاسس به. وده بيدينا معنى للالم معنى للمرض معنى للارهاق معنى للتعب - 00:04:48

في حاجات عمرنا ما هنحس بها. من ايات من صفات الله من احاديث نبوية من حالات ايمانية لم تكن لتخرج ولا لتشعر بها ولا لتعيش فيها الا ان بيتبليك الله سبحانه وتعالى بحالة - 00:05:07

تشعر فيها بهزه الاشياء. اسماء لله مش هتعرفها الا في المرض آآ آآ صفات لله مش هتحس بها الا في التعب. الا في الظلم او تكون مظلوم يعني. آآ آآ احاديس مش هتحسها الا وانت آآ - 00:05:26

محتاج ماديا مزنوقي في فلوس. احاديس مش هتحسها الا وانت وقعت في زنب آآ اسماء لله مش هتحسها الا وانت يعني قصرت وهكذا من ذلك اه موضوعنا النهاردة يمكن واحد بيقرأ لابن القيم كتير - 00:05:42

بس احيانا كده بتجي نقرأ حاجة تقول ياه مع اني قريتها قبل كده يعني. يعني سبحانه الله يعني كلام ابن القيم طبعا طول عمره كلام عزيز بس احيانا الواحد في كلام كده بيبقى ايه حاسه كده. انا عايز النهاردة اقول لكم حاجة من الحياة اللي قرأتها مؤخرا يمكن قرأتها كتير. بس - 00:06:02

حاسسها شوية انا عايز انقلها لكم هو فصل فصل كده عمله ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب البديع العزيز اللي هو يكاد يكون ارقى كتب ابن القيم على الاطلاق وهو كتاب - 00:06:22

مدارج السالكين. كتاب مدارج السالكين كتاب عزيز جدا فصوله رائعة جدا. وله مختصر جميل اسمه تهذيب مدارج السالكين ينصح به اللي عايز بيبدأ في الكتاب يقرأ الایه يقرأ المختصر الاول. تهذيب مدارج السالكين - 00:06:39

ابن القيم في كتاب مدارج السالكين كان بيتكلم على منازل القلب في السير الى الله سبحانه وتعالى كان بيتكلم بقى على كل الاعمال القلبية. الصبر والرضا والشك والرجاء وحسن الزن بالله. وآآ والتبتل والاستعانة والاستعاذه. كل - 00:06:58

بقى اللي تتخيله اتكلم فيه فكان له باب بيتكلم فيه عن الرضا الرضا بعد ما اتكلم عن الصبر بيتكلم عن الرضا بقى عايز يقول ازاى العبد يرضي عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:14

اذا العبد؟ يرضي عن الله ازاى العبد يستقبل اقدار الله بالرضا والصبر اقل من الرضا. الصبر ان انت تبقى في نفسك شيء كده بس ايه يعني كاتم تزيد يعني - 00:07:31

كاره للموضوع اللي عندك دوت تزيد ان تغيروا يعني بس انت حابس لسانك عن الشكوى وحابس قلبك عن التسخط وحابس الجوارح عن اللطم وال حاجات دي. فده اسمك صابر لكن الراضي - 00:07:46

حاجة اعلى من كده والرضا مستحب عموما لان مش ايه حد يعني يعني يتحمله لانه منزلة عالية اوي ابن القيم عايز يقول انا هقول لكم شوية حاجات يمكن تساعدكم على الرضا مش بيتكلم عن الصبر بقى. هو بيتكلم على ايه الاعلى - 00:08:03

هقول لكم شوية حاجات هتساعدكم على الرضا ازاى ترضوا باقدار الله سبحانه وتعالى كلام نحس ان احنا مش بنسمعه في الواقع بتاعنا احنا عايشين يا جماعة في واقع مؤلم احنا بنخش الفيسبوك بنخش صفحة الاخبار. بنخش على الجوجل. بنخش على تويتر. بتلاقي احزان مأسى شكوى - 00:08:21

احنا للاسف بقينا عبارة عن شكوى للناس كل احوالنا مكتوبة على النت مكتوبة على الفيس كل واحد يعطس عطسه يكتب يا جماعة ادعوا لي ومش عارف ايه بتاع انا كل حد يعني ابني يحصل له - 00:08:46

خبطة كده الحقوني وبتاع وكل اخبارنا السيئة وكل اخبارنا السلبية وكل اخبارنا المؤلمة بتنشرها في الناس. بيجي واحد بيان زي يخش لايك كمية اخبار اليمة. حاجة رهيبة يعني يا اخي اكتم هزا يعني اكتم. فيه ناس بتشتت فيك. يعني اكتفي بالله ربا. كل ربنا

اشتكى ليه؟ ليه بتقعد تقول لنا كل الحاجات دي - 00:09:00

وهيعجبني جدا قول الله تعالى لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. وتشتكى ايه؟ الى الله. والله يسمع تحاوركم هذه المرأة لم تشتكي لجيранها من جوزها ما راحتش لاهلها تشتكي ما كابتتش على الفيسبوك. ما هي لو عندها توיתر ما كانتش كتبت انما وتشتكى الى الله. عشان كده - 00:09:25

كده مشكلتها خلصت بسرعة لأنها اشتكت الى الله وهذا يعقوب مشكلته خلصت. انه قال انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي - 00:09:54

عندنا مشكلة ان احنا بنشتكى كتير واللي بيشتكى كتير ده عادة مش راضي يعني للاسف ده بقى عدوى. يعني بقى ان واحد يبقى بيحمد ربنا في كل حال وراضي عن الله في كل حال. ده فين ده؟ فين ده؟ مش آآ - 00:10:11

مدين ده؟ فين اللي دايما آآ بيطلع الجميل اللي فيه؟ فين دايما اللي بيتنى على الله بما هو اهله؟ احنا بقينا دلوقتي هروبنا من ان احنا نتكلم عن ربنا بنشتكى من الدنيا نغنى لليليل الدنيا زلتني الليل - 00:10:30

الليل اذاني الدنيا جاية علي الدنيا حطت علي فيه ايه؟ انت عايز تقول ايه انت عايز تشتكي ربنا بس مش عايز تقول ربنا سبحان الله يعني فين الحمد لله على كل حال - 00:10:50

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فين رضيت بالله ربنا؟ ورضيت بالله ربنا دي يعني يعني رضيت بالله خالقا ولا ربنا دعني ربنا مدبرا حكيمها علينا سبحانه وتعالى خبيرا رزقا ضار نافع - 00:11:09

كل حاجة ولا رضا عن ربنا بس لما يعطيك ولا رضا عن ربنا بس لما يعني يرزقك آآ ذرية لكن اول ما ييجي الابتلاء بتبتدى تصوت في كل السوشیال ميديا - 00:11:30

تبتدى تشتكي بدل بس بدل ما تقول ربنا تقعد تقول دنيا وحاطين علي ومتبهدل وحالتي بالبلاء في ايه في ايه يا جماعة في ايه؟ اين انت من بلايا الانبياء اين انت من آلام الانبياء - 00:11:43

اين انت من جراحات الانبياء هؤلاء احمد الناس فسمى النبي عليه الصلاة والسلام محمد واحد لانه ما حمد الله احد اكتر منه صلى الله عليه وسلم كتير ما بقول لاخواني ويمكن سمعتها مني في دروس قبل كده - 00:11:59

كنت اقول لهم يا جماعة عايز احكي لكم حاجة واحدة حاجة واحدة من الام النبي، عليه الصلاة والسلام في حاجات اصلي بتتعدي علينا كده ما بناخدش بالنها احنا بنفتقرب النبي عليه الصلاة والسلام دوت كل الامه كانت في الدعوه - 00:12:19

والمنافقين والجهاد والكلام دوت. احنا ما بناخدش بالنها ان اسناء السيرة اللي فيها كمية احاداس مهولة وكل واحد فيها اصعب من الثانية يوم الطائف ويوم احد وو هذا الرجل صلى الله عليه وسلم كان عنده سبع ولاد. تلاتة صبيان واربعة بنات. اسناء بس حياته كده - 00:12:36

مات ستة اسناء اللي انت بتتشوفه ده احد والطائف وحنين والاحزاب وكل الحاجات اللي احنا بنفتقربها هي دي بلاءات النبي عليه الصلاة والسلام. لأ هو في السكة دي وانت مش واحد بالك وانت مش واحد بالك وانت مش واحد بالك - 00:13:00

مات له ستة من سبعة تلات صبيان ماتوا صغار تلات بنات ماتوا كبار ولم يبق له الا فاطمة في السكة دي ماتت له حفيدة امامه بنت بنته ماتت خدت بالك من حد فينا بياخد باله من الحاجات دي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:16

احنا عندهنا لو واحد مات له ولد او ام مات لها بنت ممكن تقعد تعمل عليها مناحة في الميديا الى ان تلقى الله وكان احدا لم يبتلى الا هي وكان احدا لم يبتلى الا هي - 00:13:44

النبي عليه الصلاة والسلام ماتت زوجته احب الناس اليه. مات عمه. مات آآ حمزة. مات اصحاب شيء رهيب لا يحتمل. اتهمت عائشة في عرضها. اللي هو اللي احنا بنسمعه. الاحداث اللي احنا نسمعها فرادى - 00:13:58

هنسمع دلوقتي اه فلانة واحد عمل لها صور واتهماها في عرضها. ده موضوع. فلانة مات لها ابن فلانة ماتت لها بنت فلانة اتكسرت. فلانة اتضربت. فلانة جوزها فلانة. لأ كل ده كل ده - 00:14:16

حصل اضعافه للنبي لوحده عليه الصلاة والسلام وما أرأينا منه الاكل رضا عن الله سبحانه وتعالى من ارضى الناس عليه الصلاة والسلام
انزل الله عليه السكينة. رضي بالله ربا فارضاه الله سبحانه وتعالى - 00:14:36

وهو من هو عليه الصلاة والسلام وهو خير خلق الله كان يبيت وليس في بيته طعام. وكان يربط الحجر على بطنه عليه الصلاة والسلام من شدة الجوع. عمرك وصلت لكده مع احترام - 00:14:55

احنا بنقعد نشتكي واحنا حالنا واحنا اقل من غيرنا واحنا ما عندناش واحنا عايزين نجيب في يوم في يوم نمت فيه رابط حجر على باطنك علشان تحبس الجوع عمرك عدى في بيتك شهرين شهرين ما شفتش طبيخ - 00:15:08

ما شفتش اكل بيتسخن كان يمر عليه الشهرين عليه الصلاة والسلام لا يوقد في بيته نار ده برضه جزء من الاحداث الضخمة اللي بتحصل ده غير بقى الاحزاب وغير احد وغير بدر وغير اصحابه اللي بيموتوا وغير وغير ده كده حاجة في السكة - 00:15:30
حاجة في السكة بس لي واحدة من دول اللي هي على السكة دي بتوقف حياتنا ورغم ذلك لم نرى منها ان منه الاكل الرضا صلى الله عليه وسلم واحد يقف منبهر. انت ازاي كده - 00:15:47

انت ازاي بيحصل فيك كل ده ؟ وعندك صلابة نفسية انك تكمل. عندك كم من الرضا عجيب انك تكمل ذلك ابن القيم بقى انا مش شكلي مش هبدأ النهاردة ابن القيم بقى عمل فصل - 00:16:05

عزيز يقول وفصل سميتها كده فصل نافع جدا الاسباب التي توصل العبد الى الرضا فصل نافع جدا في الاسباب التي توصل العبد الى الرضا ازاي يوصل العبد للرضا ازاي نعملها ازاي ؟ هتلاقوها كده لو تهذيب مدارج السالكين او المدارج يدور على فصل الرضا دوت. هيلالي الحاجات دي - 00:16:28

خدوا المفاجأة بقى ابن القيم كتب كم سبب يوصل الى الرضا؟ تخيلوا كده كل واحد يفكر كده ابن القيم كتب كم سبب يوصل الى الرضا جربوا كده قولى لي رقم كده - 00:17:01

افتكرروا كم سبب؟ نقيم بقى ايه هينطلق في الاسباب التي تساعد العبد على الرضا اقول لكم انا لا لا حش للدرجة دي كتب اكتر من ستين سبب اكتر من ستين سبب يعين العبد على الرضا - 00:17:27

ستين سبب اه هو فعلا ممكن كتبه لو اتشرحو يخلصوا في مجلد ما تسألنيش عملها ازاي؟ ده ابن القيم بقى. احنا على قدنا. احنا بنحاول نفهم بس. احنا لو قلنا النهاردة عشرة منهم بقى جامدين قوي - 00:17:51

قال ستين سبب يعين العبد على الرضا صح دي حته كده من مدارج السالكين بس. حته صغيرة. من كتاب مدارج السالكين تعالىوا نقرأ بقى ابن القيم يقول باسم الله انما تستوي النعمة - 00:18:08

والبلية عند العبد في وجوه يعني امته يستوي عند العبد النعمة والبلية عند العبد في الرضا لوجوه امته تستوي عنده النعمة والبلية؟
يبقى راضي عن الله في كل حال نعمة بلية هو راضي دايما. راضي عن الله - 00:18:28

قال احدها الاولى انه مفوض والمفوض راض بكل ما اختاره له من فوض اليه ولا سيما اذا علم كمال حكمته ورحمته ولطفه وحسن اختياره له ازا الرضا عن الله وفرعن معرفتك بالله - 00:18:47

يبقول انت اصلا بتعامل. مين اللي قدر عليك القدر؟ الله. من هو الله؟ الله عليم حكيم رحيم طيف له الاسماء الحسني. وانت مفوض امرك له وافوض امري الى الله. فالمفوض - 00:19:15

لا يسأل المفوض لمازا فعلت هزا ولا يراجعه في اختياري. خاصة ازا كان قد فوض الى من هو اعلم واعلى واحكم وارحم واحسن
وافضل وكل شيء يبقى ازاي بعد ما هو المفوض دوت يختار لك اختيار تيجي انت يبقى في نفسك شيء من هزا الاختيار. شف ده اول سبب بس - 00:19:34

هخش في الثاني بيكول السبب الثاني انه لا تبدل لكلمات الله. يعني واعلم انه اصابك لم يكن ليخطئك ومع اخطاء لا يكن السواك لا تبدل لكلمات الله ولا راد لحكمه وان ما شاء الله كان - 00:20:04

وما لم يشأ لم يكن هو يعلم ان البلية والنعمة بقضاء سابق وقد حتم بمعنى كما قيل ان العبد اذا راضي مر عليه البلاء وله فيه اجر

وازا لم يرضى - 00:20:25

مر عليه البلاء وكان عليه وزر يعني هو كده القضاء هيعدى عليك. فاما ان تخرج منه فائز وتخرج منه خسران فمما يعين العبد على الرضا ان يعلم ان رضاه او عدم رضاه لا يؤثر في جريان - 00:20:44

جريان البلاء. هو كده كده سيجري عليك البلاء. وطالما حصل بيقى ما كانش مش هيحصل فتاخده وتاخده معه اجر ولا تاخده معه وزر. فده بيساعدك على ايه؟ على الرضا ان انا اطلع على الاقل كسبان. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:21:03

بيقول الثالث انه عبد محض والعبد المحسن لو هو عبد بجد عبد بجد لا يسخط جريان احكام سيده المشفق البار الناصح المحسن بل يتلقاها كلها بالرضا به وعنده انه عبد محض - 00:21:21

بس مين فيينا عبد محض يا جماعة؟ مين فيينا عبد محض للاسف عبيد من وراء وراء عبيد كذابين نزعم اننا عبيد لله. اياك نعبد واياك نستعين. اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امتك كذاب - 00:21:45

شأنك لا يدل على ذلك. انت اذا يعني الله بك ما تحب شكرته اذا فعل بك ما لا تحب ولا ترضى فانك تسخط ذلك. هذا ليس فعل العبد خاصة اذا كان هذا العبد مفترض انه يعلم ان سيده مشفق بار - 00:22:04

محسن ناصح فكيف العبد يعني تارك امره سيده فعل سيده به شيء فالافتراض انه يقول آلا لا شك ان سيدي قد فعل بي الافضل والاحسن الرابع بقى انه محب شوفوا علي المفوض تمام - 00:22:25

وقال انه عبد وقال انه محب والمحب الصادق من رضي بما يعامله به حبيبه المحب الصادق من رضي بما يعامله به حبيبه اللي بيحب حد بجد بيحب اي حاجة بتجي منه. خاصة اذا علم ان هذا الاخر ايضا يحبه - 00:22:45

ولا يتصور انه يؤزه ازا كان الناس بتقول مسال مسلا يعني بيقول عشان للتفهم يعني. ناس تقول ضرب الحبيب زي ايه ضرب الحبيب زي ايه - 00:23:12

عارفينه طبعا انت الناس العادية تقول ضرب الحبيب زي اكل الزبيب رغم ان ممكن ان الحبيب ده ضربك زلم يعني يعني ممكن الحبيب ده اللي بيحبك ضربك وبيازيك فعلا او بيزلمك فعلا او بيضرك فعلا - 00:23:29

رغم ذلك الناس بتقول ده حتى لو بيزلمني. ولو بيازيني ولو متعمد يضايقني والله هو طالما بحبك على قلبي زي العسل ده في حالة ان اللي بتحبه ضربك. ضربك بيازيك وهو ما عندوش الحكمة وما عندوش الوعي. وما عندوش حسن الاختيار - 00:23:47

هو ما عندوش العلم والرحمة ورغم ذلك قلت على المزلمة اللي حصلت فيك دي اكل زبيب علشان جاية من حد بتحبه بس صح فما طنك برب العالمين ما زنكم برب العالمين - 00:24:07

اذا اتاك القدر من الله وانت تحبه وهو يحبك وانت تعلم يقينا انه لا يلزم الناس شيئا وانه لا لا يريد الا الخير لعبد المؤمن. ويكره مساعة عبده المؤمن. ويدبر له داخل الشر الزهير - 00:24:26

خير كثير لك العبد جاهم لا يعلم العواقب ويقف المحب امام الحبيب يتلقى اقداره بالرضا يقول طالما هذا القدر من الذي قدر علي؟ اليس رب العالمين؟ وانا احب رب العالمين. وهو يحبني - 00:24:43

وانا راض عنك سبحانه وتعالى. ما يأتيني منه زي ما بنقول كده بالبلدي على قلبي زي العسل البلدي ببساطة على قلبي زي العسل بيقول ابن القيم السبب الخامس انه جاهم - 00:24:59

بعواقب الامور جاهم. دي مهمة جدا. انه جاهم بعواقب الامور وسيده اعلم بمصلحتي وبما ينفعه ان الرضا يا جماعة بييجي من حاجتين. علمك بالله وعلمك بنفسك. علمك بالله وعلمك بنفسك - 00:25:15

علم واحد مش هيكتيك. لازم اللاتنين. علمك بالله انه عليم حكيم خبير رحيم شقيق بار محسن ارحم بك من امك وعلمك بنفسك انها زلومة جهولة عجولة متسرعة تحسب الامور من نزرة ضيقة ترى الامور من ناحية واحدة - 00:25:39

ايه ده! لا ترى كل الجهات اذا علمت ذلك وعلمت حالك انك جاهم بعواقب الامور وتعلم ان سيدك اعلم بهذه المصلحة منك وبما ينفعك وقفت في مقام الرضا عن اقداره سبحانه وتعالى. راض به وعنده جل - 00:25:57

في عاله بعد كده بيقول السبب السادس. في ستين احنا في ستة لسه انه لا يريد مصلحة نفسه من كل وجه ولو عرف اسبابها فهو جاهم ظالم. يعني الانسان ممكنا ايه - 00:26:14

يعني ايه ابن القيم بيقول الكلام دوت؟ بيقول ان الانسان لا يريد مصلحة نفسه من كل وجه. يعني ممكنا واحد فينا مسلا يكون عايز يبقى غني هو شايف ان دي مصلحة - 00:26:31

بس هو شايفها مصلحة من زاوية واحدة انانا هستريح ماديا هليس كوييس هاكل كوييس عيالي هيخشوا مدارس احسن هو شايف مصلحة بس هو شايف من ايه؟ من وجه واحد لا يرى باقي الوجه قد - 00:26:43

يكون غناك سبب ان انت تنتكس. قد يكون سبب غناك سبب انك انت تفتتن في دينك. قد يكون الغنى سبب ان ولادك ولادك يخشوا مدارس آآ فخمة جدا فيتعرفوا على صحبة سيئة فيشربوا خمور او يشربوا مخدرات او يروحوا الساحل عشان معهم فلوس كتير فيزنووا فيفجروا - 00:26:56

فبننك تعمل يحصل جريمة قتل ما تعرفش في الاخر انت مش عارف بس انت شايف تقول له يا اخي انا نفسي ابقي غني ليه ربنا بيخليني ما تعرفش ممكنا انت مختلى بمرض ما. وربك يعلم انك لو اعطيت الصحة لفجوت - 00:27:16

او لو اعطيت الصحة لا زال هذا الانكسار الجميل الذي في قلبك. ولزهبت الدعوة الجميلة التي تدعوا بها في جوف الليل. ولا قصرت في الصلة بعد ما انت كنت مواظبا عليها - 00:27:33

مش ممكنا انت شايف فيه مصلحة؟ ليه ربنا بدعه كتير ان انا اخاف ليه ما ما بخافش لما تفكري الموضوع ده انت هتفضل تدعى عادي يا رب اخاف عادي. بس انت راضي - 00:27:45

في الاخر ربنا اراد بي الشفاء يبقى هو ده الصح. اراد بي المرض يبقى هو ده الصح. خلاص انا راضي تماما. عن الله سبحانه وتعالى. فالعبد يريد مصلحة نفسه فعلا. لكن لا يرى كل الوجه - 00:28:00

ولو عرف كل الوجه لا اختاره له الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا هو ايه؟ شر لكم. والله يعلم - 00:28:15

والله يعلم وانت ايه؟ وانت لا تعلمون. انت لا تعلمون ان كرهتموهن وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا بيقولوا انعكاسها بالسابع انه مسلم مسلم والمسلم من قد سلم نفسه لله - 00:28:27

ولم يعترض عليه في جريان احكامه عليه ولم يسخط ذلك عشان كده يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان هو يختصر لنا المرة دي اختصر لنا سبب علو شأن ابراهيم عليه السلام - 00:28:52

ليه ليه ربنا اصطفاه؟ ليه ربنا اعلى قدره؟ ربنا قال حاجة واحدة بس حاجة واحدة بس قال ولقد اصطفيناه في الدنيا تاني ولقد اصطفيناه في الدنيا ولقد اصطفيناه في الدنيا - 00:29:13

وانه في الآخرة لمن الصالحين. ليه؟ ليه؟ ليه يا رب يعني السبب. اذ قال له رب اسلم اسلم قال اسلمت لرب العالمين هل طبق ابراهيم فعلا الاسلام بلا شك ربنا قال ان ده جاب مية في المية يا جماعة. ابتلاه بالنار انه يتحرق في النار وهو من هو. رضي بالله. ما سخطش

رهيب ما تمهم فاتهم يعني ابتلاه بحاجات رهيبة جدا يا جماعة. ابتلاه بالنار انه يتحرق في النار وهو من هو. رضي بالله. ما سخطش خالص. ابتلاه ان هو ما فيش انجاب لمدة ضخمة جدا في حياته - 00:30:03

ولا ما فيش اي حاجة ابتلاه اول ما يجي له الولد حطه في الصحراء هو وامه وامش بعد ما يكبر ادبحه عادي جدا هيروح هيدبحه ما عنده مشكلة عبد مسلم راضي تماما عن الله سبحانه وتعالى. مفهوم بجد مسلم بجد عبد بجد - 00:30:17

حامد شاكر ربنا وصف ابراهيم قال شاكر لانعمه. شاكر لانعمه. ده انت ابتليته بالنار. وابتليته بدبح ابنته. وابتليته انه يرمي ابنته في الصحراء ويمشي. وابتليت عدم الانجاب عشرات السنين وابراهيم عليه السلام شاكر لانعمه - 00:30:41

يا سبحانه الله احنا الواحد فينا لو ربنا ادى له الف نعمة وبكلام ابتلاه صغير كده ما ينسا هوش ابدا كده الانسان كنود يذكر المصيبة الواحدة وينسى الاف النعم لكن ابراهيم عليه السلام كان بيحمد ربنا على كل حاجة - 00:31:04

حتى دبح ابنه حتى ترك ابنه في الصحراء من يرى ان هزه نعم لان هو انسان جهول نعم من الله يستحق عليها الحمد ان احنا دلوقتي دلوقتي لما بنشوف عواقب عواقب - 00:31:25

هزه الابتلاءات اللي حاصلة لابراهيم نقول والله كانت نعمة نقول والله انت نعمة والحمد لله ان ربنا ابتلاه بانه يسيب ابنه عشان نشوف زمزم ونشوف مكة ونشوف الكعبة وابتلاه بدبح ابنه عشان نشوف الاضحية ونشوف التضحية ويبقى فيه سنه وفي ملة كل ده - 00:31:42

لكن هو لو كان بيقيسها بس كده بمنزور البنى ادم ما كنش شافها كده لكن هو مفهوم مسلم والمسلم من قد سلم نفسه لله ولم يعترض عليه في جارين احكامي عليه ولم يسخط ذلك - 00:32:06

انتبه لما تشووف احاجات الانبياء تاخدها عبرة. نفس اللي حصل بيحصل معك بس مش لازم ينزل فيه القرآن. ومش لازم ربنا يقول لك هو حصلت مع الانبياء واحنا عرفنا الحكم - 00:32:24

خلاص انت بيحصل معك نفس الحاجة مش لازم كل مرة ينزل الوحي. مش لازم ملايكة تنزل تقول لك هو حصل كده ليه معك فاهم بيقول السبب الثامن انه عارف بربه - 00:32:36

حسن الظن به لا يتهمه فيما يجريه عليه من اقضيته واقداره فحسن ظنه بالله يوجب له استواء جميع الحالات عنده ورضاه بما يختار له سيده التاسع انه يعلم ان حظه من هذا القدر - 00:32:57

ما سيحصل في قلبه من رضا او سخط سبب من القدر. انت هتطلع منه بایه حظك من المغدور ده ما سيقع في قلبك من رضا او سخط فمن رضي فله الرضا - 00:33:21

ومن سخط فعليه السخط. خلصت حظك من القدر ده سبب من القدر بقى. القدر ده كله شكليات في الاخر في وراء القدر حاجة هتحصل موت حياة آآفلوس فقر غنى. كل ده في الاخر في حاجة هتحصل بعديه. هو ده نصيبك منه. مش نصيبك هو القدر نفسه. هو نصيبك - 00:33:36

سيترتب على القدر رضا سخط فمن رضي فله الرضا. هو ده الندية ومن سخط فعليه الایه السخط الله اكبر العاشر انا هقول لكم العاشر بس عشان احنا كده ايه آآ طولنا عليكم شوية - 00:33:59

علم بانه اذا رضي اناقلب في حقه نعمة ومنحة وخف عليه حمله واعين عليه واذا سخط تضاعف عليه ثقل البلاء وكله ولم يزدد الا شدة فلو ان السخط يجدي عليه نفعا - 00:34:21

لكان له فيه راحة انفع من الرضا لكنه لا نفع فيه بوجه من الوجه ايه الجمال ده ايه ده ربنا يرحمك يا ابن القيم. ربنا يرحمك جزار الله خير والله - 00:34:50

علم بانه اذا رضي اناقلب في حقه نعمة ومنحة وخف عليه حمله واعين عليه واذا سخط تضاعف عليه ثقله وكله ولم يزدد الا شدة. فلو ان السخط يجدي عليه نفعا - 00:35:08

ما كان له فيه راحة وامر المؤمن كله له خير اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له واصابته سراء شكر فكان خيرا له مش عارف انا كنت فاكر هنا خد النهاردة تلاتين خمسين بس احنا لسه في عشرة - 00:35:29

بص انا هانط اه نطة كده بس عايز اقول لكم آآآ اثر من اعجب العجب والله. من اعجب العجب اسمعوا الاسر دوت عشان ممكن اختم به بيقول اجتماع سلامه - 00:35:47

ركزوا كوييس جدا عشان ما تهوش مني اجتماع الثالثة. مين الثالثة اللي قعدوا مع بعض عشان عندكم امتحانات والله عايز اخلص بدرى مش عايز اطول عليكم ربنا يبارك فيكم يا رب. ربنا يوفقكم في الامتحانات يا رب. ربنا يوفقكم في الامتحانات. وجزاكم الله خيرا ان انت بتحضروا الالايف دوت - 00:36:10

اجتمع ثلاثة مين الثالثة دول بقى وهيب ابن الورد. طبعا ده حاجة كبيرة اوي وسفيان الثوري ويوسف ابن اسپاط جبال قاعدين مع بعض. وهبي ابن الورد وسفيان الثوري ويوسف ابن اسپاط - 00:36:27

وقال الثوري ثلاثة هي تناقشوا في مسألة ايهما افضل؟ الموت او الحياة ايهما افضل الموت؟ ان عبدي يموت ولا يعيش؟ يطول فقال الثوري قد كنت اكره الموت موت الفجأة قبل اليوم - 00:36:49

واما اليوم فوددت اني ميت. ازا سفيان السوري بيقول انا شايف اختيار لو خيرت بين ان اعيش وان اموت اختيار ان اموت فقال له يوسف ابن اسپات قال له يوسف ابن اسپات ولم - 00:37:07

فقال سفيان الثوري لما اتخوف من الفتنة؟ يعني انا انا كوييس دلوقتي اموت دلوقتي حلو احسن ما حدش عارف لو عشت اتفتن ولا حاجة حلو بيقى ده رأي سفيان الثوري ان هو يموت احسن ما يفضل يعيش كثير لانه خايف على نفسه من الفتنة - 00:37:25
يوسف ابن اسپات قال ايه بقى قالوا له طب انت رأيك ايه؟ قال ولكنني لا اكره طول البقاء. انا عن نفسي احب اعيش وقال الثوري ولم؟ ليه عايز تعيش فقال يوسف ابن اسپات لعل اصادف يوما - 00:37:41

اتوب فيه واعمل صالح الله! عشان الناس عايزه تعيش ليه! ها! مش عايز يعيش حياته! مش عايز يقضيها! مش عايز اللي هو ايه! ربنا يخليني وخلاص! ليه عايز تعيش ليه - 00:38:00

ناس عارفين عايزين يموتوا ليه وعارفين عايزين يعيشوا ليه عايز تعيش ليه عشان تعيش حياتك عشان تجيب فلوس زيادة عشان تأكل اكل لعلى يمكن اليوم اللي جاي اكون احسن - 00:38:15

يمكن اتوب اكتر يمكن اعمل احسن يمكن ازداد لعلى اصادف يوما نتوب فيه واعمل صالح. خلصت كده؟ بيقى ده رأي سفيان السوري هو عايز يموت شايف الموت احسن عشان الفتنة. ويوفس ابن الاصماظ بيقول لا انا هعيش احسن يمكن اتوب احسن وايه - 00:38:28

زود في العمل شوية فقيل لوهيب بن الورد ركز قالوا مازا تقول انت يا وهيد؟ قال اما انا لا اختيار شيئا اما انا لا اختيار شيئا - 00:38:48

احب شيء الي هو احب شيء الى الله انا لا اختيار شيئا احب شيء الي هو احب شيء الى الله مقام الثوري من مكانه وقبل رأس وهيب ابن الورد وقال - 00:39:07

هذه روحانية ورب الكعبة هذه روحانية ورب الكعبة. يعني هذا توفيق من الله الكلمة دي ازاي قلتها؟ وازاي غابت عننا قال اما انا فلا اختيار شيئا اموت اعيش اختيار انا ليه اصلا؟ وانا ليه اختيار؟ وانا ليه اصلا انا واحد ما اعرفش! انا اعرف بكرة هيحصل ايه ؟ على اساس ايه اختيار؟ انا اعرف هازداد ولا - 00:39:30

فتى انا مفهوض واختار ليه انا عبد وسيدي اختيار لي وانا راض عنه انا باخد بالاسباب وباعيش حياتي عادي والقدر ما خلاص هو اعلم قال احبه الي احبه الى الله - 00:39:55

خلاصة الكلام الناس جايية من الاخر الناس جايية من الاخر طيب احنا طولنا عليكم خلينا انا كنت فاكر هخلص الفصل ده النهاردة والله طيب خليه تشويقة كده بس. بيقى ده الفصل ده ايه؟ تشويقة - 00:40:15

تحبوا نكملا المرة الجایة لسه ده احنا في عشرة ده لسه كتير ممكن نكمله المرة الجایة ويمكن يمكن يكون دي فتحة خير ونتشجع ونقرأ في كتاب مدارج السالكين شوية - 00:40:43

ونتسللى كده نفتح فصل كده في مدارس سالجين نمزمز فيه كده. انا من زمان نفسي اركز مع مدرس سالكين شوية. نفسي اشرحه لكم بس مش عارف انتم هتستحملوا ولا هتذهبوا؟ مش عارف - 00:41:06

آآ يمكن احنا نجرب نكملا الفصل ده المرة الجایة لو انتم اتحمسن للكتاب المدارج يمكن ناخذ منه حاجات تانية بس ابن القيم ده ممكن واحد يقعد طول حياته يقرأ لابن القيم بس - 00:41:22

وحاجة فوق الوصف يعني منورين عشر اسباب بس على فكرة لستة خمسين سبب. هيقول هو ابن القيم ازاي ترضى عن الله سبحانه وتعالى كفاية كده عليكم. عشان انتم عندكم مذاكرة بس. لولا كده كنت طولت - 00:41:38

اللي عايز يقرأ لابن القيم يقرأ الاول الوابل الصيب الوابل الصيد وبعد كده يقرأ الداء والدواء الداء والدواء لابن القيم. وبعد كده يقرأ

تهذيب مدارج السالكين. تهذيب المدارج السالكين خلاص - 00:41:57

يا رب يرزقنا واياكم الرضا. ان شاء الله المرة الجاية نكمل آآ الرضا وربنا يسهل يا رب ونخلصه المرة الجاية انا احبكم في الله واسأل الله ان يجمعوني بكم في جنات النعيم - 00:42:18

يرضيكم يا رب وانا مبسوط ان انا يعني قدرت ادي اللايف النهاردة وانا حاسس ان انا بقىت كوييس بعد ما قررت الكلام دوت معنا وررت الكلام ده انا بقىت كوييس خالص - 00:42:32

الحمد لله يا رب يرزقنا واياكم الرضا واجعلنا من عباده الطيبين الصالحين جزاكم الله كل خير. اكتبوا تعليقاتكم. اللي عايز يكتب اي حاجة يكتبها. انا هاقرها ان شاء الله. انشروا الفيديو دوت لاحبابكم - 00:42:45

ربنا يرضينا واياكم. جزاكم الله خيرا سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:42:58